بلينكن يعلن عن تطورات في مفاوضات وقف إطلاق النار بغزة

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأربعاء، إن المفاوضات الرامية إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن الذين تحتجزهم حركة "حماس" تقترب من التوصل إلى اتفاق.

وأضاف بلينكن، في مقابلة مع قناة "الحدث" السعودية، وفقا لنص نشرته وزارة الخارجية الأمريكية: "أعتقد أن الفجوات تضيق، والتوصل إلى اتفاق أصبح ممكنا جدا".

وتابع وزير الخارجية الأمريكي الذي يقوم بجولة إقليمية في المنطقة: "عملنا بجد مع قطر ومصر وإسرائيل لوضع اقتراح قوي على الطاولة، لقد فعلنا ذلك، حماس لم تقبل بذلك وعادوا بمطالب أخرى"، و ذكر أن "المفاوضين يعملون على ذلك الآن".

ولم يقدم بلينكن تفاصيل بشأن الفجوات التي تضيق أو ما يعزز ثقته في إمكانية التوصل إلى اتفاق، وأكد مرة أخرى أن المسؤولية تقع على عاتق "حماس" لقبول الاقتراح المطروح.

وقال: "تم طرح اقتراح قوي للغاية، وعلينا أن نرى ما إذا كان بإمكان حماس أن تقول نعم للاقتراح، وإذا حدث ذلك فهذه هي الطريقة الأكثر إلحاحا للتخفيف من بؤس الناس في غزة، وهو ما نريده إلى حد كبير".

وذكر أن "المساعدات لا تصل إلى سكان غزة بشكل كاف"، ودعا "إسرائيل" إلى "فتح المزيد من نقاط الوصول إلى غزة"، وقال إن "الرصيف البحري للمساعدات إلى غزة في طور البناء"، وأضاف: "أعتقد أن ذلك سيتم في غضون أسابيع، وآمل أن يتم ذلك".

وأشار إلى أن "هذا ليس بديلا عن التأكد من حصولنا على أكبر قدر ممكن من المساعدة عبر الأرض".

وقال بلينكن، الذي سيسافر إلى مصر للقاء وزراء خارجية دول عربية، الخميس، إنه من "المهم أن نكون مستعدين لما سيحدث مع حكم غزة" بعد انتهاء

الحرب.

وأضاف: "أعتقد أنه من المهم للغاية أن يكون لدى الحكومة الجديدة التي ستنشأ وجوه جديدة وأكثر شبابا، أشخاص يمثلون حقا سكان غزة والضفة الغربية، والذين هم على استعداد للقيام بالأشياء الضرورية لتنشيط السلطة الفلسطينية بشكل حقيقي، وأن تكون الحكومة أكثر قدرة على تقديم الخدمات للشعب الفلسطيني، وكذلك أن يكون لديها المزيد من الشفافية، ومكافحة الفساد، ومن ثم كسب ثقة الناس".

وأضاف: "الآن، سيكون من الضروري أيضا أن تعمل إسرائيل مع السلطة الفلسطينية الجديدة وتتعاون معها لأنه سيكون من الصعب جدا عليها تحقيق نتائج فعلية بدون ذلك".

ولم يقدم بلينكن تفاصيل حول "بدائل" التوغل الإسرائيلي في رفح التي يعتزم المسؤولون الأمريكيون مناقشته مع نظرائهم الإسرائيليين.

وقال: "يجب أن تكون لدينا فرصة للتحدث مع الإسرائيليين حول هذا الأمر، ولكن كما قلت، ما لا نريد رؤيته هو عملية برية كبيرة لأننا لا نرى كيف يمكن القيام بذلك دون إلحاق ضرر جسيم بالمدنيين، ولكن في الوقت نفسه، من الضروري أن نفعل شيئا حيال حماس، لأنها لم تجلب سوى الموت والدمار للفلسطينيين".

وأضاف: "إذا عدت، ستجد أن "إسرائيل" انسحبت من غزة من جانب واحد في عام 2006، وانخرطت حماس في هجمات كبيرة على "إسرائيل" في الأعوام 2008، و2009، و2011، و2014، و2021، وبالطبع في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وهذا ليس وضعا مستداما، وهو أيضا أكبر عائق أمام محاولة إيجاد سلام دائم، وأمن دائم، بما في ذلك دولة فلسطينية، وهي الطريقة الوحيدة في رأينا للحصول على شيء دائم حقا ويمكن أن يحقق الأمن الدائم للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة".